**-مقياس تمويل المنشات الرياضية**

**المحاضرة رقم 1**

**- أهدافه: "المنشاة الرياضية "المفهوم والمحيط والتصنيفات المختلفة لها"**

**- مفهوم المنشاة الرياضية**

إن المنشاة الرياضية تعتبر العنصر الأساسي لكل مسعى للتطور الرياضي، فهي تتحكم في المستقبل الرياضي وتشكل القاعدة المادية التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع الممارسات الرياضية **، فهي** الدعامة الأساسية لتكريس حق ممارسة الرياضة ووسيلة رئيسية لتنمية النشاطات البدنية علاوة على ما توفّره هذه المنشآت للنخب الوطنية من مقومات التألّق في مختلف التظاهرات الدولية. فالمنشاة الرياضية عبارة عن مجمعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات الفردية والجماعية ولها إدارة تسيرها وفق برنامج معين(1).وتعرف كذلك بأنها كل منشاة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية و التي تتوفر فيها الشروط التقنية و صحية والأمنية لاحتواء النشاطات البدنية والرياضية . فمن هذا التعريف نستنتج أن المنشاة الرياضية وحتى تعتبر منشاة لابد أن تتوفر علي العنصرين التاليين :

\* أن تكون مفتوحة للجمهور: ويقصد بدلك عدم تخصيص الاستعمال لفئة معينة من الناس، وان تكون المنشاة مفتوحة للكل وللجميع، فهي ذات استعمال مشترك، سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المقترحين أو غير دلك من الناس . \* أن تكون معدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية والترفيهية : فيجب أن تكون المهمة الأساسية و الرئيسية لهده المنشاة هو أن تمارس فيها إما النشاطات البدنية والرياضية وإما الترفيهية وإما النشاطين معا(2).واعتبار المنشاة معدة خصيصا لمثل هده الممارسات ، لا يمنع من إمكانية أن تمارس فيها بصيفة تبعية أو عرضية نشاطات أخري مثل النشاطات الثقافية أو عروض اجتماعية أو تظاهرات ذات الطابع السياسي ،وهدا قصد جعل المنشات ذات مردودية أحسن وممارسة هده النشاطات لا يغير من كون المنشاة ، فالمهم هو أن تبقي مفتوحة للجمهور و معدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية والترفيهية بمختلف أشكالها وان النشاطات أخري تمارس بصيفة تبعية أو عرضية (3).

**تاريخ المنشات الرياضية (4):**

يرجع الفضل الأول للإقامة المنشات الرياضية إلي الإغريق حيث أنهم هم أول من اهتم بإقامة دورات رياضية . و التسمية الحالية للدورات الاولمبية ماخودة عنهم إذ قاموا عام468 قبل الميلاد دورة رياضية بمدينة اولمبيا استمرت 5 أيام، اشترك فيها العديد من اللاعبين الإغريق الذين أتوا من مختلف المقاطعات مما اضطر المسؤولين لإقامة وإنشاء عدد من الملاعب الكبيرة التي تتسع لاستيعاب أعداد كبيرة من المتفرجين . وقد أطلق علي الملعب الرئيسي الكبير **stadium** وكان يطلق في بداية الأمر علي المضمار الجري،وافي العصر الروماني أطلق لفظ استاد علي مجموعة من المنشات الرياضية التي تضم الملاعب التالية: . **- ملعب pentathlon :** رياضة البنتاثلون رومانية القديمة تقابل رياضة الخماسي الحديث حاليا ولكنها كانت في دلك الوقت عبارة عن تنافس في خمس رياضات هي :الجري،الوثب العالي، قذف القرص، رمي الرمح،والمسارعة . **– ملعب**hypodroome: وخصص هدا الملعب في العصر الروماني لسباق الفروسية والعربات،كما كان يخصص هدا الملعب أيضا لإقامة الرقاصات اثنا الأعياد المختلفة و المواسم، بالإضافة لاستخدامه في التنافس بين الخطباء والشعراء .  **– ملعبpalastra :**هو مكان للتدريب حيث خصص لتعليم وإعداد اللاعبين وتدريبهم علي الفنون الرياضية المختلفة .

**– ملعبLeonidion**  :هو مكان معد ومخصص لاستضافة اللاعبين و الزوار من المقاطعات البعيدة المختلفة تقابله القري الرياضية في العصر الحالي. . **– ملعب coloseum** :وهو أشهر الملاعب التاريخية الذي شيده الإمبراطور" **فيسباسان**" فوق بحيرة صناعية بروما ، ولكنه توفي قبل إتمام بنائه ، واستكمل ابنه الإمبراطور" **تيتسي** " بنائه عام 80 م تقريبا. ويعد  **coloseum**أول استاد **أقيم علي أ**سس علمية هندسية،حيث روعيا عند تصميمه المداخل والمخارج،والملعب الرئيسي بيضاوي الشكل، أقيمت حوله مدرجات ذو أربع طوابق يبلغ ارتفاعها 48م وتستوعب حوالي 80000 متفرج، كما الحق له مدرسة لتعليم فنون المصارعة، وتم تجميل واجهته من الخارج بمجموعة من التماثيل المصنوعة من المرمر والرخام.

**أما حديثا فيعتبر عام 1890 هو بداية التقدم الحقيقي للمنشات الرياضية** التي أخذت كثير من الدول الأوروبية بتطويرها علي أيدي خبراء متخصصين في هدا المجال وخاصة ألمانيا و فلندا، ايطاليا ثم انتقلت التكنولوجيا التجهيزات الرياضية إلي انجلترا، فرنسا وأمريكا ، مما جعلهم في تنافس مستمر بين معظم الدول في إظهار مختلف التقنيات والتطورات الحديثة التي وصلت إليها.

حيث أصبح القائمون علي الرياضة في العصر الحديث يجسدون فكرة مراعاة مختلف سبل الراحة و الرضا الذي توفره الدول للمسؤولين علي الرياضة، فأصبحوا يقيمون المدن الرياضية التي تظهر أهميتها في مدي استيعاب اكبر عدد ممكن من الرياضيين مع توفير جميع عروض الراحة لهم .

**- المراجع :**

–عصام البدوي:موسوعة التنظيم و الادارة في التربية البذنية الرياضية،دار الفكر العربي،مصر 2000 ص7

2–الجريدة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة،المرسوم التنفيذي رقم91/416 المتضمن أحداث المنشاة الرياضية واستغلالها المؤرخ في03/11/1991 العدد54 ،المادة 2 . وكذلك القرار الوزاري المشترك المتضمن استعمال المنشات الرياضية المؤرخ في 03/02/1993 المادة2

3- إبراهيم محمود عبد المقود،حسن احمد الشافعي:الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية،ط1،دار الوفاء ، مصر 2004 ص ،18/19

4- –عفاف عبد المنعم درويش: الإمكانات في التربية الرياضية،منشاة المعارف ،،مصر 1988،،ص53